رابط المادة على منصة باحث

د. فاضل السامرائي - سورة الصف

المقارنة بين } ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ { و } ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ { لمسات بيانية

فاضل السامرائي

اه في قوله تبارك وتعالى في سورة الصف. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ وقال في نهاية الاية ذلك الفوز العظيم - 00:00:00

وقال في سورة التوبة ايضا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة وقال في نهاية الاية وذلك هو الفوز العظيم. السؤال لماذا اختلفت آآ اخر الايتين بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:13

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد اظن كان هذا السؤال الذي جاء في هذا الوقت هو - 00:00:34

كأننا يعني ذكرناه في حلقات ماضية قديمة. على اي حال نعيده لو نظرنا في الايتين. يعني لو قرأنا الايتين اية الصف واية التوبة يتضح الجواب منهما قال تعالى في سورة الصف - 00:00:59

يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم يؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم - 00:01:21

ويدخلكم جنات تجدي من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك الفوز العظيم هذه يعني سياق ما جاء في الصف. نعم في اية التوبة ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:01:40

بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليهم. وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل. والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم - 00:02:02

لو نظرنا في الايتين يعني في الصف طلب منهم هو وان ناداهم يا ايها الذين امنوا هكذا ناداهم لكن لما دلهم على التجارة قال تؤمنون بالله ورسوله يعني طلب منهم الايمان والجهاد وما الى ذلك - 00:02:26

نعم. طلب منه تؤمن بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله. اذا انطلب منهم الايمان بينما انلاحظ في التوبة لا لم يطلب قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ولم ينادهم اه فوصفهم بانهم - 00:02:50

هناك قال تؤمنون بالله بالصيغة الفعلية. نعم. بالفعل يعني هنا لا وهذا يعني الامر حاصل فقال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اذا اذا هؤلاء درجة تبين انه اعلى طلب الايمان تؤمنون بالله ورسوله. وهنا قال ان الله اشترى من المؤمنين - 00:03:10

ووصفهم بانهم مؤمنون بالجملة الاسمية هذا امر نعم الامر الاخر ماذا قال؟ قال تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم تجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم التوبة ماذا قال؟ قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. اي لم يبق لهم انفس ولا مال - 00:03:36

اشترى. قد اشتراه الله وتعالى. هناك لا يزال لا يزال بهم. هناك لا يزال لهم اموالهم وانفسهم. نعم. لا يزال لهم والاموال هي لهم يجاهدون فيها اما هنا فلم يبق لهم نفس ولا مال لان الله اشتراها منهم - 00:04:00

فلم يبق عند فصار التضحية اكبر لم يبق عندهم مال ولا بيبقى عندهم نفس لانهم باعوها التضحية صارت اكبر هنا الامر الاخر قال في الصف تجاهدون في سبيل الله قال في التوبة يقاتلون في سبيل الله - 00:04:19

يعني هنالك فرق الجهاد عام قد يكون فيه قتل ولا لسفير. والجهاد ليس بالضرورة في القتال اذا الله قال في القرآن الكريم وجاهدهم به جهادا كبيرا اي في القرآن ليس بالضرورة قتال هنا لا هو القتال - 00:04:39

والمقاتلة مظنة القتل الجهاد عام قد يكون فيه قتال وقد ما يكون فيه قتال وطبعا لما قال يقاتلون هذا مناسب لشراء الانفس هي ليست مناسب. نعم ثم قال في التوبة - 00:04:59

يقتلون ويقتلون يعني ذكر بينهما بين هذين الامرين لم يقل فاذا في الصف في الصف ذلك لم يقل اذن كانت ايضا التضحية اكبر في ولذلك راح يكون الجزاء على قدر التضحية - 00:05:19

بقدر واحد ما يدفع يكون الجزاء. ولذلك نلاحظ ليس هو هذا الفرق الوحيد في الايتين. الايتين لا. وانما هو ماذا قال في الصف قال يدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:05:40

هناك في التوبة قال بان لهم الجنة تمليك هنا قد يدخلكم عندما انا ادخلك في شيء ليس بالضرورة انه ليس هو بالضرورة ملك لك يعني. نعم. لأ هناك قال يدخلكم جنات. هنا لما - 00:05:55

لما كانت صفقة بيع وشراء قال بان لهم الجنة يعني صار هنا اصبحت الجنة ملكا لهم لانهم اشتروها يعني صار الجزاء اكبر. نعم. ثم جاء بالواو وبظمير الفاصل يعني قال وذلك والواو احنا ندري تأتي للتحقيق - 00:06:09

في مواطن كثيرة من القرآن الكريم. حتى في كلامنا العادي يعني مثلا الاياء. الواو. نعم. الواو وذلك وذلك هو الفوز العظيم لم يقل وذلك يعني نلاحظ في مرة يقول سنجزي المحسنين ويقول وسنجزي المحسنين فيها والتحقيق والتأكيد الوقت. نعم. يعني استميحكم - 00:06:32

وضعنا آآ كنا نتحدث عن الواو. نعم. في اللغة العربية. لم تقف وظيفة الواو عند واو القسم او واو العطف او واو المعية. هو حتى احيانا لو كانت عطف او واو الحال يؤتى - 00:06:54

للتحقيق احيانا للتحقيق. نعم. تحقيق الامر. يعني مثلا كان تقول آآ يعني تقول فلان كاتب المخاطب لا يظن ذلك تقول له هو شاعر نعم ولذلك اذا تباعدت الصفات يؤتى بالواو يعني. قال تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن - 00:07:04

وهو بكل شيء ثم جاء بضمير الفصل هذا. نعم. لاحظ زيادة في توكيد الامر ذلك الفوز العظيم. ذلك هو الفوز العظيم. ضمير الفصل هو ادل على التوكيد والقصر. نعم. وهذا القرآن الكريم يعني - 00:07:28

بالنسبة في الجزاء والاجور دقيق جدا. يعني على سبيل المثال بمناسبة هذه يعني اية نعم. يعني هو ربنا قال لاحظ في في ايتين متتابعتين. في سورة البقرة. طب قبل ان نشرح هم هنالك اتصال اه - 00:07:47

دكتور. لاحظ في ايتين يعني متتاليتين في سورة البقرة قال ولئن قتلتم في سبيل الله او متم مغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ثم بعد قال ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون. لاحظ الفرق بين الامرين - 00:08:07

عندما قالوا ولئن قتلتم في سبيل الله يعني الجهاد او متم في يعني في سبيل الله. ما الجزاء؟ قال لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون بينما بعثها قال ولئن متم او قتلتم لم يقل في سبيل الله - 00:08:26

قال لا الى الله تحشرون. عندما قال في سبيل الله لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون عندما لم يقل في سبيل الله الى الله تحشرون لان الجميع هم يحشرون الى الله - 00:08:47

ثم هنالك امر اخر عندما قال في سبيل الله فالقتل القتل لا شك هو مظن يعني الذي يذهب للجهاد فمظنة القتل ظاهرة. اي نعم. لكن في غير الجهاد هو الموت هو الظاهر ولا القتل راح يكون مستغرب اذا في غير الجهاد يقتل - 00:09:03

يعني يدعى الى السبب في الاولى قدم القتل وفي الثانية قدم الموت وفي خاتمة الايتين اختلفت بحسب السياق وهناك خاتمتي عن الجزاء اختلف بحسب ايضا السياق. نعم بارك الله فيك - 00:09:22